



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، إيطاليا، 7-11 مايو/أيار 2018

تقرير موجز عن التوصيات الصادرة عن الأجهزة الإقليمية لمنظمة  
الأغذية والزراعة والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى

## موجز

عقد البرنامج الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة العديد من الاجتماعات للجان وهيئات دستورية مواضيعية. وتتسم هذه الأحداث بأهمية حاسمة حيث أنها تتيح منصة للبلدان في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا للمشاركة في الحوار والمداولات بشأن التوجه المشترك لمجال العمل المتخصص للجان/الهيئات. وهذه الأحداث هي خلاصة سلسلة من الأولويات المقترحة وتعطي توجيهات تهدف إلى قيادة السياسات الوطنية و/أو الإقليمية.

وتسلط هذه الوثيقة الضوء على المواضيع التي قامت اللجان/الهيئات الإقليمية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بمناقشتها وعلى ما صدر عنها من توصيات طوال فترة السنتين 2016-2017. وقد يرغب المشاركون في المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في إبقاء هذه المواضيع نصب عينهم لدى النظر في المسار المشترك لصياغة التوصيات واقتراح الإجراءات اللازمة على مؤتمر ومجلس المنظمة. وتشمل اجتماعات الهيئات الإقليمية التي تعرضها هذه الوثيقة الدورة الثالثة والعشرون لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى؛ والدورة التاسعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك؛ وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وفي المنطقة الغربية. وتعرض الوثيقة أيضاً نتائج الاجتماعات الرئيسية، لا سيما نتائج المنتدى العربي الرابع للمياه، والمنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2017، والندوة الإقليمية حول التغذية.



NERC34  
MW126/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

### المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها:

قد يرغب المؤتمر بالقيام بما يلي:

- ◀ الإحاطة علماً بالنتائج الأساسية التي توصلت إليها الدورات والاجتماعات الرئيسية للهيئات الإقليمية المنعقدة في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في فترة السنتين 2016-2017؛
- ◀ ودعوة البلدان الأعضاء ومنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) إلى تنفيذ التوصيات الرئيسية الصادرة عن هذه الاجتماعات في ما يخص المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات والمسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية.

## أولاً - هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

1- عُقدت الدورة الثالثة والعشرون لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى في بيروت، لبنان، في الفترة من 11 إلى 14 ديسمبر/كانون الأول 2017. وحضر الدورة 19 ممثلاً عن 13 بلداً عضواً وممثلين اثنين (2) عن المنظمات الحكومية الدولية العالمية. وتقوم الهيئة بوضع التوصيات لمشروع جدول أعمال لجنة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة، لينظر فيها المؤتمر الإقليمي، ولغرض الأولويات البراجمجة لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال الغابات، مراعيةً التطورات العالمية داخل المنظمة وخارجها.

2- وفي ما يتعلق بالمسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات، قامت الهيئة بما يلي:

- ◀ دعت البلدان إلى تعزيز العمل بشأن الغابات والنظم الزراعية الحرجية الرعوية في الأراضي الجافة، وشجّعت تعيين خبراء وطنيين للمشاركة في مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة التابعة للجنة الغابات؛
- ◀ ونظرت في تطوير استراتيجية إقليمية للمراعي وفي وضع تعريف متسق للمراعي في المنطقة، وشجّعت الاستثمارات التي تتناول مسائل حيازة الأراضي وتدعم العمل المجتمعي من أجل إدارة المراعي على نحو مستدام وتشاركي؛
- ◀ ودعت الأعضاء إلى توعية واضعي السياسات والمخططين الحضريين من أجل تعزيز دور الغابات الحضرية وشبه الحضرية باعتبارها عنصراً أساسياً في المدن المستدامة وفي تنفيذ الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، وطلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة أن تدعم التعاون الإقليمي في مجال الغابات الحضرية وشبه الحضرية من خلال تطوير الشبكات الإقليمية وتبادل الخبرات؛
- ◀ ودعت البلدان إلى المساهمة بنشاط في العمليات العالمية، بما في ذلك تعزيز ورصد التقدم المحرز في المؤشرات المتصلة بالغابات ورفع التقارير عن هذا التقدم خلال استعراض الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام 2018؛
- ◀ وشجّعت البلدان على حشد الموارد الوطنية من أجل المشاركة في تمويل المشاريع الكبيرة وضمان استدامة الاستثمارات لتلبية شروط التمويل الخاصة بالصندوق الأخضر للمناخ وبفترة تجديد الموارد السابعة لمرافق البيئة العالمية؛
- ◀ وطلبت إلى البلدان المشاركة بنشاط في عملية الإبلاغ التابعة لتقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020، بما في ذلك في استعراض منتجات الاستشعار عن بُعد والتصديق عليها؛
- ◀ وشجّعت البلدان على تطوير الأنشطة المتصلة بقدرة الشباب والنساء على مباشرة الأعمال الحرة في مجال الاقتصاد البيولوجي، باعتبارها وسيلة لمعالجة التحديات التي تحدق بالغابات في سياق التغيرات العالمية ولاستحداث فرص العمل؛
- ◀ ودعت البلدان إلى تعزيز مشاركتها في شبكة الشرق الأدنى لصحة الغابات والأنواع الغازية، والمساهمة في الأنشطة التي تضطلع بها هذه الشبكة من أجل النهوض بالتعاون الإقليمي في مجال صحة الغابات ومكافحة الأنواع الغازية في المنطقة.

- ◀ ودعت البلدان إلى النظر في توصيات فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية ولجنة الأمن الغذائي العالمي، وإلى اتخاذ الإجراءات المناسبة؛
- ◀ ودعت البلدان إلى تعزيز التخطيط الحضري المتكامل الذي يحافظ على التوازن الأمثل بين البيئة الخضراء والبيئة المبنية، وإلى تشجيع الاستثمارات في تطوير الغابات الحضرية وشبه الحضرية وإدارتها على نحو مستدام؛
- ◀ وشجعت البلدان على تعزيز جهود التنسيق والتعاون في مجال صحة الغابات ومكافحة الأنواع الغازية العابرة للحدود؛
- ◀ وشجعت البلدان على مواصلة جهودها لتنفيذ الإدارة والاستصلاح المستدامين للغابات باعتبارها مساهمة قطاع الغابات في تعميم التنوع البيولوجي؛
- ◀ وشجعت البلدان على زيادة الاستثمار في معالجة قضايا حيازة الأراضي، وبناء قدرات المجتمعات المحلية، ودعم الإجراءات المتخذة على صعيد المجتمع المحلي من أجل إدارة المراعي على نحو مستدام وتشاركي؛
- ◀ وشجعت مشاركة البلدان في البرنامج المجدي المقترح لفترة تجديد الموارد السابعة لمرق البيئة العالمية من أجل معالجة الالتزامات المتخذة بموجب التزام أغاندير واستكمال الجهود الأساسية التي تبذلها البلدان في مجال الإدارة المستدامة للغابات والمراعي.

3- وفي ما يتعلّق بمسائل البرنامج والميزانية، أوصت الهيئة منظمة الأغذية والزراعة بالقيام بما يلي:

- ◀ تحديد أفضل الممارسات المتعلقة بتعميم الأمن الغذائي في الحراجة، وتوثيقها ونشرها؛
- ◀ وتنفيذ برامج تقييم لتحديد مساحة المراعي في بلدان الشرق الأدنى، ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وقيمة سلعها وخدماتها بما في ذلك في مجال الأمن الغذائي والتغذية، واحتجاز الكربون، والرصيد السنوي للأعلاف، واستحداث فرص العمل وتوليد الدخل، والحد من الفقر، والترفيه، والسياحة البيئية؛
- ◀ وتنظيم حلقات عمل إقليمية ووطنية للمضي قدماً في تطوير قدرات الأعضاء في إعداد المشاريع والبرامج المجدية التابعة للصندوق الأخضر للمناخ وفترة تجديد الموارد السابعة لمرق البيئة العالمية؛
- ◀ وتيسير تبادل الخبرات بين بلدان المناطق الجافة في مجال الممارسات والتكنولوجيات الناجحة لرصد الغابات الجافة والمراعي وإدارتها واستصلاحها على نحو مستدام، وذلك بواسطة البذور عالية الجودة للأنواع الأصلية المتكيفة وتقنيات تجميع المياه؛
- ◀ ودعم البلدان لمواءمة سياساتها/استراتيجياتها الوطنية بشأن الغابات والمراعي مع أهداف التنمية المستدامة؛
- ◀ ومواصلة دعم شبكة الشرق الأدنى لصحة الغابات والأنواع الغازية في تنفيذ أنشطتها؛
- ◀ توفير الدعم الفني في الوصول إلى الموارد والآليات المالية اللازمة لدعم تنفيذ الخطط القائمة في مجال إعادة التحريج واستصلاح الغابات.

## ثانياً - الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك

4- عقدت الدورة التاسعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في مدينة الكويت، الكويت، من 9 إلى 11 مايو/أيار 2017. وحضر الدورة مندوبون عن البلدان الأعضاء في الهيئة، فضلاً عن ممثلين عن المؤسسات الإقليمية والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية. واستعرضت الهيئة التقدم المحرز في الأنشطة المضطلع بها خلال فترة ما بين الدورات وناقشت الآليات المحتملة لتحسين الفعالية الشاملة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك فضلاً عن برنامج العمل وميزانية الهيئة للفترة 2017 - 2018

5- وفي ما يتعلق بالمسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات، قامت الهيئة بما يلي:

- ◀ وافقت على إدراج القرارات والتوصيات الرئيسية الصادرة عن لجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة والمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى في الاجتماعات العادية للهيئات الفرعية التابعة لها (أي مجموعات العمل)؛
- ◀ ودعت البلدان الأعضاء إلى النظر في إمكانية الإنضمام إلى الاتفاق الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه والذي يُعرف عادة باتفاق منظمة الأغذية والزراعة بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء. وأشارت الأمانة كذلك إلى الاجتماع الأول للأطراف في الاتفاق الذي عقد من 29 إلى 31 مايو/أيار 2017 في أوسلو، النرويج؛
- ◀ وأيدت اقتراح مجموعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك لإدراج نوعين من أسماك البوري على قائمة الأولويات، وهما أسماك (Klunzinger's mullet (Liza klunzingeri [Day, 1888] و (Greenback mullet (Liza subviridis [Valenciennes, 1836]. وأقرت الهيئة بالصعوبات المحتملة في تحديد كل من هذين النوعين في عملية جمع البيانات، ولكنها شددت على أن هذا القرار يمهّد الطريق أمام تنمية القدرات بصورة تدريجية لتصنيف الإحصاءات؛
- ◀ وأكدت من جديد مدى كفاية التوصية بشأن إبلاغ الحد الأدنى من البيانات في منطقة الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (RECOFI /6/2011/1) من أجل رصد القرارات الإدارية وتسييرها؛
- ◀ وفي ما يتعلق بالتقسيمات الجغرافية الفرعية المقترحة التي سيتم اعتمادها كمعيار للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (أي تقسيم المنطقة الفرعية 51.3 إلى قسمين، وهما 51.3.1 يشمل بحر عمان و51.3.2 يشمل [جنوب غرب] بحر العرب)، اعتبرت الهيئة أنها لا تملك معلومات أساسية كافية وطلبت إلى مجموعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك أن تعيد النظر في المسألة في اجتماعها القادم؛
- ◀ ووافقت على المضي قدماً في الاستبيانات الموحدة لمنظمة الأغذية والزراعة المتعلقة ببيانات تربية الأحياء المائية لاستعمالها على المستويين الوطني والإقليمي والتي تغطي معظم المتطلبات الواردة في التوصية عن الحد الأدنى للإبلاغ عن البيانات والمعلومات بشأن تربية الأحياء المائية (RECOFI/8/2015/1)؛

◀ وأقرت بأنه في ما يتعلق بالبيانات الخاصة بمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية، سيتعين على النظام الإقليمي لمعلومات تربية الأحياء المائية أن يكتيف قدرة نظام معلوماته على معالجة تقديم البيانات المتعلقة بتربية الأحياء المائية بموجب التوصية ECOFI/8/2015/1 وإدارتها ونشرها؛

◀ واقترحت سيناريوهين محتملين ينبغي النظر فيهما لضمان فعالية أداء الهيئة، وهما: (1) إبقاء أنشطة الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك ضمن مستوى الميزانية الحالية والحد من دعم منظمة الأغذية والزراعة، أو (2) تدعيم الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك من أجل زيادة ميزانيتها وتوسيع نطاق أمانتها. ووافقت الهيئة على تقديم وثيقة "استعراض منظمة الأغذية والزراعة (2005-2015)" التي تتناول التحديات الرئيسية وأداء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، بصورة رسمية إلى وزراء كل بلد عضو لمزيد من القرارات والتوجيهات. وفي هذا الصدد، اعتُبر تنظيم دورة مخصصة بمناسبة ملائمة للتوصل إلى قرار نهائي.

6- وفي ما يتعلق بمسائل البرنامج والميزانية، قامت الهيئة بما يلي:

◀ اعتمدت اقتراح الأمانة الذي يقضي بتنظيم الاجتماعات العادية للهيئات الفرعية مرة كل سنتين بهدف تخصيص الميزانية للمزيد من الأنشطة الفنية؛

◀ واعتمدت عدداً محدوداً من الأنشطة لكل من مجموعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك ومجموعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية، ويعزى ذلك بالدرجة الأولى إلى القيود المفروضة على الميزانية؛

◀ وأحاطت علماً بأن طلب البلد المضيف الذي اعتمده الدورة الأولى للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (2001) قد أُنجز؛ وفي هذا الصدد، اقترحت الهيئة استئناف المرحلة الثانية حسب الترتيب الأبجدي، وذلك رهناً بالتأكيد النهائي من البلدان الأعضاء.

### ثالثاً- هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وفي المنطقة الغربية

7- عُقدت الدورة الثلاثون لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في مسقط، عُمان، من 19 إلى 24 فبراير/شباط 2017. وحضر الدورة 19 مندوباً، و15 بلداً عضواً، ومجموعة مكافحة الجراد التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، وثلاث منظمات معنية بمكافحة الجراد الصحراوي. واستعرضت الهيئة العمل ما بين الدورات، بما في ذلك تقرير الهيئة الإداري والمالي، واعتمدت برنامج العمل لعامي 2017 و2018 واستعرضت التقرير بشأن حالة الجراد الصحراوي من نوفمبر/تشرين الثاني 2014 إلى فبراير/شباط 2017 والتوقعات حتى صيف 2017. وأصدرت الدورة التوصيات أدناه:

8- في ما يتعلق بالمسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات، أوصت الهيئة:

- ◀ بمواصلة التعاون في مجال إدارة الجراد الصحراوي بين الهيئات والمنظمات التالية: هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في كل من المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية ومنطقة جنوب غرب آسيا، ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق أفريقيا؛
- ◀ وبالمشاركة في برنامج إدارة مخزونات المبيدات، الذي سيعقد في المغرب إلى جانب البلدان الأعضاء، مع تسمية الموظفين المناسبين للمشاركة؛
- ◀ وبأن يقوم مندوبو البلدان الأعضاء بمتابعة الأمر مع المسؤولين الإعلاميين عن الجراد الصحراوي لإرسال تفاصيل الاتصال بهم والموارد المتاحة لهم في نشرتهم الشهرية؛
- ◀ وبأن يُطلب إلى وحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي إرسال تقارير دورية إلى البلدان الأعضاء عن جودة تقاريرها المتعلقة بالجراد الصحراوي؛
- ◀ وبأن تقوم الهيئة بدعم تنظيم دورات تدريبية وطنية بشأن إجراء عمليات مسح استقصائية ومكافحة الجراد الصحراوي، وبشأن تصليح وصيانة معدات الرش في البلدان الأعضاء.

9- وفي ما يتعلق بمسائل البرنامج والميزانية، قامت الهيئة بما يلي:

- ◀ وافقت على:
  - تنظيم محاكاة للتخطيط لحالات طوارئ الجراد الصحراوي في جمهورية مصر العربية عام 2018 للبلدان الواقعة على خط المواجهة؛
  - وتزويد البلدان الأعضاء الواقعة على خط المواجهة بمجموعة إضافية من الأدوات لاختبار الدم من نوع " Test Mate" وبمجموعة الأدوات لفحص الـ *Acetylcholinesterase*؛
  - وتنظيم حلقة عمل إقليمية وتشجيع البلدان على استخدام *Metarhizium anisopliae var. acridium* (Green Muscle®) في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي؛
  - وتنظيم حلقة عمل إقليمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ معايير البيئة والصحة في عام 2018؛
  - وتنظيم دورة تدريبية إقليمية حول عمليات الرش الجوي لمكافحة الجراد الصحراوي بالتعاون مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق أفريقيا؛
- ◀ وحثت البلدان الواقعة على خط المواجهة على تزويد أمانة الهيئة بالمعلومات عن نتائج اختبار الدم للموظفين المعنيين بالجراد الصحراوي بصورة منتظمة؛
- ◀ وطلبت إلى البلدان الواقعة على خط المواجهة أن تقدم خطة عمل بشأن تنفيذ معايير البيئة والصحة حسب الأولويات الوطنية ومرافق التنفيذ (الفنية والمالية) وذلك وفقاً لتوصيات حلقة العمل الإقليمية الثالثة التي عقدت في جمهورية مصر العربية في سبتمبر/أيلول 2016؛

- ◀ وأيدت التعديلات على اتفاق إنشاء الهيئة، والتقارير عن النفقات لعامي 2015 و2016، وخطة العمل للفترة 2016-2018، وذلك عن طريق البلدان الأعضاء فيها؛
- ◀ وسمحت لأمين الهيئة، بالتشاور مع رئيسها، بتغطية كلفة تنفيذ أي نشاط من الأنشطة التي لا ترد في خطة عمل الهيئة للفترة 2017-2018؛
- ◀ وأيدت أيضاً، عن طريق البلدان الأعضاء فيها، إعطاء مسؤوليات الجهة المسؤولة عن الميزانية التي يتحملها أمين الهيئة إلى حساب أمانة الهيئة وفقاً لقواعد منظمة الأغذية والزراعة ولوائحها التنظيمية.

## رابعاً- الاجتماع القطاعي للتعاون بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة

10- عُقد الاجتماع الثالث عشر للتعاون القطاعي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في القاهرة، جمهورية مصر العربية، من 23 إلى 25 أكتوبر/تشرين الأول 2017. وهدف الاجتماع إلى وضع خطة عمل للتعاون بين مختلف وكالات الأمم المتحدة والهيئات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ومنظمة المرأة العربية، ومنظمة العمل العربية، وغيرها.

11- والنتائج الرئيسية للاجتماع هي التالية:

- ◀ ينبغي اتخاذ خطوات وإجراءات ملموسة لوضع الصيغة النهائية للاستعراض الذي سيتناول مؤشر أهداف التنمية المستدامة 3-4-6 والذي سيعرض على اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بأهداف التنمية المستدامة في يوليو/تموز 2018؛
- ◀ وسيكون المجلس الوزاري العربي للمياه آلية التنسيق المناسبة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وجامعة الدول العربية. ولتقوم آلية التنسيق المشتركة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بمعالجة القضايا المتصلة بالمياه، اقترح إنشاء مجموعة عمل معنية بالمياه داخل آلية التنسيق الإقليمية في المنطقة العربية؛
- ◀ وتم تطوير مصفوفة للتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تضطلع بأنشطة/مشاريع محددة ضمن إطار زمني محدد وتتبع نهجاً قائماً على النتائج.

## خامساً- المنتدى العربي للمياه

12- عقدت الدورة الرابعة للمنتدى العربي للمياه في القاهرة، جمهورية مصر العربية، من 26 إلى 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2017 تحت شعار "الشراكة في المياه ... مشاركة في المصير". وجمع الحدث أكثر من 350 مشاركاً من 23 بلداً، بما في ذلك خبراء وطنيين وإقليميين ودوليين، ومهنيين حكوميين، وبرلمانيين، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام، وصانعي القرار.



13- وهدف المنتدى إلى عقد نقاشات ومداولات تفاعلية حول أحدث المعارف والتجارب في المواضيع الفرعية الخمسة التالية: (1) المياه والتنمية المستدامة؛ (2) والترابط بين المياه والأغذية والطاقة والمناخ؛ (3) وجود المياه والنظم الإيكولوجية وسبل المعيشة؛ (4) والحلول المستدامة للموارد المائية المشتركة؛ (5) والمياه والعلوم والتكنولوجيا والابتكار. وسيجري إبلاغ المنتدى العالمي الثامن للمياه الذي سيعقد في البرازيل في مارس/آذار 2018، بنتائج هذا المنتدى الإقليمي للمياه.

14- ويمكن تلخيص الرسائل الأساسية التي انبثقت عن جلسات المنتدى على الشكل التالي:

- ◀ تحدد نسبة السكان المتأثرين بندرة المياه في الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، ولكن ليس هناك مؤشر منفصل بشأنها. وإذا تم استحداث هذا المؤشر، سيكتسي أهمية بالغة بالنسبة إلى البلدان العربية؛
- ◀ ينبغي تحديث استراتيجية الأمن المائي في المنطقة العربية لتشمل مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والموارد اللازمة لخطة عملها؛
- ◀ تؤدي موارد المياه غير التقليدية دوراً مهماً في سد الفجوة بين العرض والطلب. ولكن هناك حاجة إلى كميات كبيرة من الطاقة للاضطلاع بمختلف عمليات تحلية المياه أو معالجتها. وتحتاج الحلول المثلثي لاستخدام هذه العمليات في مجالات مختلفة (في القطاعات الزراعية والحضرية وغيرها) إلى اعتماد نهج يربط بين المياه والطاقة واستعمالهما؛
- ◀ لا تؤدي الشفافية وتبادل البيانات في ما يتعلق بالمياه العابرة للحدود إلى تقويض سيادة البلدان الواقعة عند منبع الأنهر؛
- ◀ يتسم تطوير استراتيجيات وطنية لاستخدام الطاقة الشمسية بأهمية محورية لمستقبل التنمية في الإقليم نظراً إلى الميزة النسبية لمدة سطوع الشمس في البلدان العربية؛
- ◀ من المتوقع أن تؤدي التنمية الناجحة للقدرات من أجل النهوض بالمعارف والمهارات من خلال منصات تبادل المعرفة والمنصات التكنولوجية إلى تغيرات مؤسسية وسلوكية.

## سادساً - المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية

15- في إطار المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (مبادرة "ريكار") التي تستقها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، عقدت المنظمات الإحدى عشرة المشاركة في تنفيذ المبادرة (بما فيها منظمة الأغذية والزراعة من خلال مبادرة ندرة المياه) "المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية" في بيروت، لبنان، من 26 إلى 28 سبتمبر/أيلول 2017.

16- وهدف المؤتمر الرفيع المستوى إلى إطلاق "التقرير العربي حول تقييم تغيّر المناخ" فضلاً عن مجموعة من المخرجات الفنية والمواد التدريبية المتعلقة بوضع النماذج المناخية الإقليمية، والنماذج الهيدرولوجية، وتقييم قابلية التأثر، والتكيف مع تغير المناخ في المنطقة العربية.

17- وأبرز مخرجات المؤتمر الرفيع المستوى هي:

- ◀ إتاحة تسعة تقارير وستة نماذج تدريبية في المجال العام؛
- ◀ والاتفاق مع الإسكوا على مشروع لإنشاء مركز إقليمي للمعرفة يشمل كافة بيانات مبادرة ريكار؛
- ◀ وصياغة خطة عمل لنشر منتجات مبادرة ريكار واستخدامها على المستوى القطري.

### سابعاً- الحدث الجانبي حول "ندرة المياه وتغير المناخ" في الدورة الأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

18- خلال الدورة الأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة المنعقدة في روما، إيطاليا، في الفترة من 3 إلى 8 يوليو/تموز 2017، تم عقد حدث جانبي حول "ندرة المياه وتغير المناخ" في 4 يوليو/تموز 2017 بالشراكة بين المنظمة وجامعة الدول العربية.

19- وهدف هذا الحدث الجانبي إلى جمع وجهات نظر البلدان وتجاربها في معالجة الأمن الغذائي وندرة المياه في سياق تغير المناخ، وإلى مناقشة خيارات الاستجابة المحتملة وتقديم التوصيات لبلوغ مستويات أعلى وأكثر استدامة من الأمن الغذائي في ظل ندرة المياه في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وخارجها.

20- والنقاط البارزة والتوصيات الرئيسية الصادرة عن الحدث الجانبي هي:

- ◀ هناك اعتراف واضح بأن ندرة المياه هي عامل رئيسي يعيق تحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي في المنطقة، وبأن تغير المناخ يشكل عاملاً مضاعفاً للأخطار؛
- ◀ ويوفّر البرنامج الاستراتيجي الجديد لمنظمة الأغذية والزراعة ومبادراتها الإقليمية حول ندرة المياه الدعم الفعال للبلدان لتتكيّف مع هذه التحديات؛
- ◀ ويملك كل بلد في المنطقة تجربة خاصة به في التعامل مع ندرة المياه. وستسمح منصة التعاون الإقليمي التابعة لمبادرة ندرة المياه بتعزيز تبادل الخبرات والمعارف بين البلدان؛
- ◀ ويتعيّن على المؤسسات الرئيسية داخل البلدان وعلى منظمة الأغذية والزراعة أن تعزز الشراكة في ما بينها لتسريع وتيرة الاستجابات الرامية إلى الحد من تداعيات ندرة المياه والآثار السلبية المتوقعة لتغير المناخ.

## ثامناً - المنتدى العربي للتنمية المستدامة

21- نظمت الإسكوا المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2017 في الرباط، المغرب، في الفترة من 3 إلى 5 مايو/أيار 2017، تحت عنوان "تفعيل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030: القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في منطقة عربية متغيرة".

22- وشارك مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا والإسكوا في تنظيم جلسة خاصة لفريق الخبراء في إطار المنتدى العربي لعام 2017 بغية مناقشة احتمال تحقيق الأمن الغذائي في المنطقة العربية في سياق خطة عام 2030 بهدف القضاء على الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

23- والرسائل الأساسية الصادرة عن الجلسة الخاصة لفريق الخبراء هي:

- ◀ يتسم السلام والاستقرار في الإقليم بأهمية بالغة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما فيها الأمن الغذائي؛
- ◀ وبما أن المنطقة العربية لا تزال تعتمد إلى حد كبير على استيراد الأغذية لإطعام سكانها الذين لا ينفك عددهم يرتفع، لا بد من أن تقوم بلدان المنطقة بزيادة الاستثمارات في القطاع الزراعي والنظم الغذائية المستدامة؛
- ◀ ويُعد الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، وزيادة الاستثمار، وتعزيز التكامل الإقليمي والتحول التكنولوجي من الشروط الضرورية لتحقيق الأمن الغذائي.

## تاسعاً - الندوة الإقليمية حول التغذية

24- شارك في تنظيم الدورة الأولى للندوة الإقليمية حول التغذية، كل من مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا ومنظمة الصحة العالمية بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، والإسكوا، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، في مسقط، عُمان، في 11 و12 ديسمبر/كانون الأول 2017. وحضر الندوة مندوبون من 16 بلداً عضواً، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، والإسكوا، وجامعة الدول العربية، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات غير حكومية.

25- وعقدت الندوة تحت عنوان "النظم الغذائية المستدامة لأنماط غذائية صحيّة وتغذية محسّنة". وهدفت الندوة إلى تقييم البعد الإقليمي/الخصائص الإقليمية لتحديات الأمن الغذائي والتغذية، وإلى تيسير تطوير إجراءات سياساتية بما يتماشى مع إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

26- وقام المشاركون بتحديد الأولويات التغذوية والتوصيات الرئيسية لبلدانهم، والدور الذي يمكن أن تؤديه وكالات الأمم المتحدة في دعم التنفيذ مقارنة بهذه الأولويات.

27- وسيتم تقاسم الأولويات والتوصيات الصادرة عن هذه الندوة مع جميع المدراء الإقليميين في وكالات الأمم المتحدة والمعاهد الدولية المعنية بإعداد الندوة، وسيتم عرضها كذلك على آليات السياسات والحوكمة، ولا سيما الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى في أبريل/نيسان 2018 ومجموعة العمل المعنية بالأمن الغذائي والتغذية المنبثقة عن اجتماع التنسيق الإقليمي.

## عاشراً- الأحداث الإقليمية المتعلقة بالزراعة الأسرية الصغيرة النطاق

28- عقدت ثلاثة أحداث إقليمية أساسية في إطار مبادرة منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية حول الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، وهي: (1) أكاديمية العمل اللائق للشباب في الاقتصاد الريفي (جمهورية مصر العربية، أكتوبر/تشرين الأول 2016)؛ (2) وإطلاق دليل مدارس المزارعين الحقلية على المستوى الإقليمي (الأردن، نوفمبر/تشرين الثاني 2016)؛ (3) والاجتماع الفني حول الحماية الاجتماعية من أجل الحد من الفقر في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (لبنان، مارس/آذار 2017).

29- وركزت التوصيات على تعزيز الفرص المتاحة للشباب ليطلقوا أعمالاً تجارية زراعية مربحة وعلى تمكين المنظمات النسائية ومنظمات المنتجين؛ وتطوير نظم الحماية الاجتماعية؛ والتنسيق من خلال مجموعة عمل إقليمية تابعة للأمم المتحدة تعنى بالحماية الاجتماعية.